٨

القوارير
Magazine

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية في قسم الشؤون الفكرية
والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة

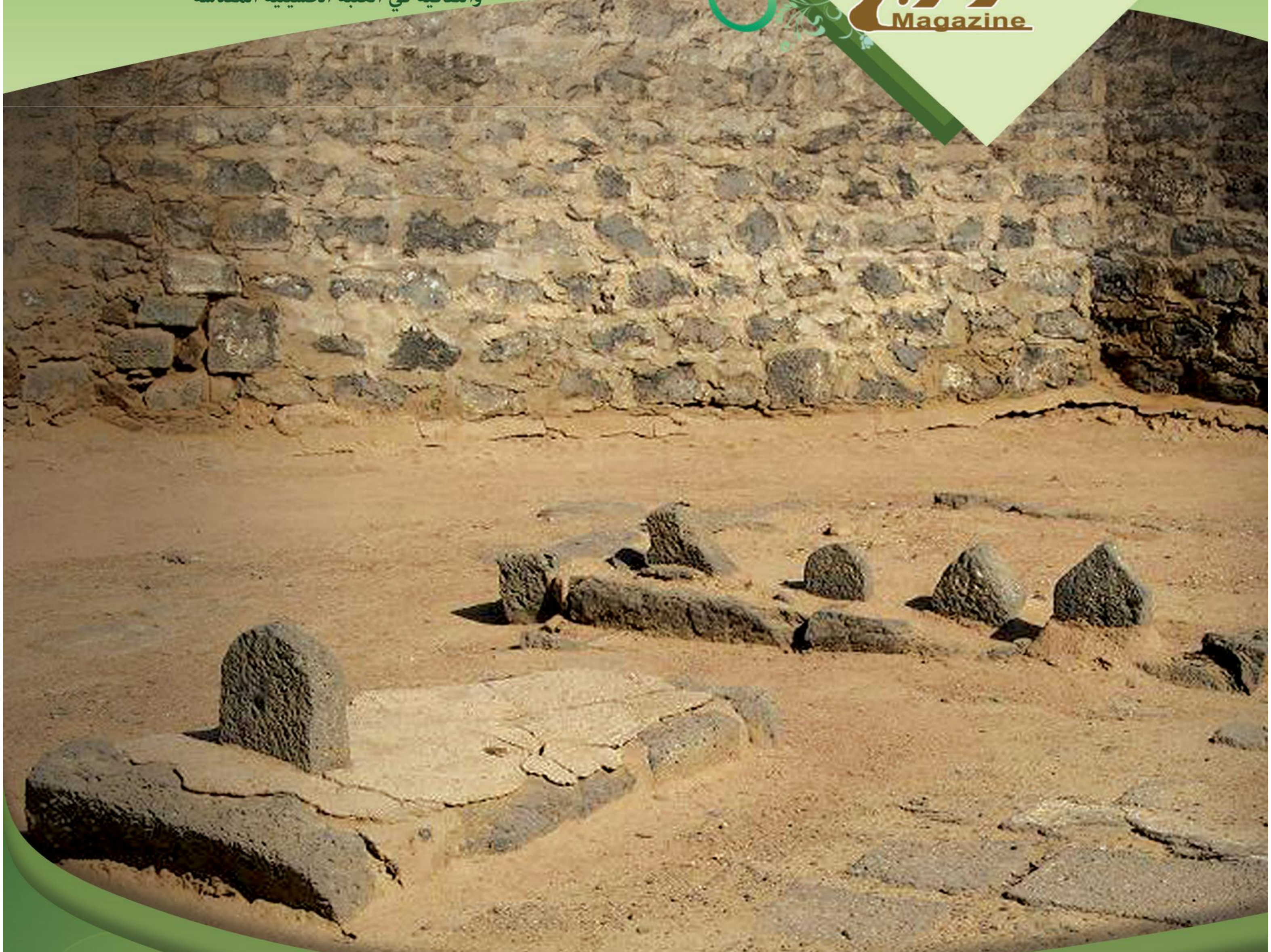

سأل الحسين بن علي (عليهما السلام) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يا أبتاه ما جزاء من زارك

(يا بني من زارني حيا أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك
كان حقا حقا علي ان ازوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه)

الأمانة العامة
العتبة الحسينية المقدسة

مجلة شهرية تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الحسينية المقدسة

الإشراف العام
الشيخ علي الفتلاوي

رئيسة التحرير
صبا الخفاجي

هيأة التحرير
انتصار فتحي
جنان عبد الرضا
سحر نوري
هدى محمود
أسماء جاسم

العلاقات العامة
السيد ميسر الحكيم

التنضيد الألكتروني
سارة صباح

التصميم والإخراج الفني
م . ندى الجليحاوي

تقرأ في هذا العدد

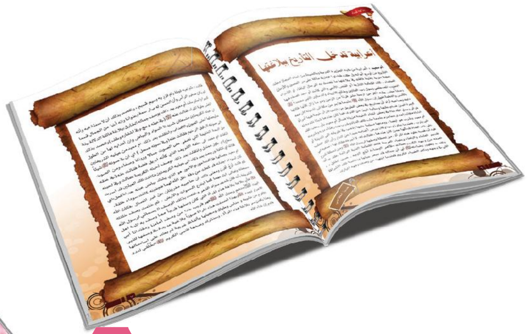

٦

٨

١٨

٢٠

لمراسلتنا عبر البريد الالكتروني

WWW.imamhussain-lib.com
info@imamhussain-lib.com

الافتتاحية

أحداث شهر شوال

في كل شهر من شهور السنة الهجرية توجد مناسبات مهمة وتقع أحداث حزينة ،وشهر شوال لا يختلف عن غيره في هذه الخاصية فلذا نرى أن نسلط الضوء على ما جرى في هذا الشهر الكريم ليتسنى للقارىء الاطلاع على هذه الأحداث وهي كما يلي:-

١-في الخامس من هذا الشهر الشريف دخل البطل المغوار مبعوث الأمام الحسين عليه السلام الى مدينة الكوفة ليبشر الناس بمجيء الإمام ويأخذ البيعة منهم لكي تتم عملية الإصلاح في أمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ان افسدتها الحكومة الاموية

٢- في الثامن منه هجم الوهابيون على قبور أهل البيت عليهم السلام في البقيع وقاموا بهدمها وانتهاك حرمتها ، منها بعترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجة شعار التوحيد وكأن هذه القبور أصنام تعبد من دون الله تعالى ، في الوقت الذي كان المسلمون يتقربون الى الله تعالى بزيارتها وليس بعبادتها أمتثالا لأوامر

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أذ يقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لما سأله الحسين بن علي عليهما السلام (يا ابتاه ما جزاء من زارك ؟ يابني من زارني حيا أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه)

٣- في الخامس عشر منه أستشهد أسد الله وأسد رسوله الحمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في معركة أحد دفاعا عن الاسلام والمسلمين ، ويذكرنا هذا اليوم بالبطولة والفداء من أجل رفع كلمة الله العليا كما يذكرنا بحقارة ووحشية المشركين أذ قامت هند أم معاوية بقطع كبد الحمزة ومضغه بأسنانها الدموية ، يالها من صورتين مختلفتين ، صورة للتضحية والفداء وصورة لأكلة لحوم البشر .

٤- في السابع عشر منه حدثت غزوة الخندق التي انتصر فيها المسلمون بقتل عمرو بن عبد ود الذي قتله بطل الأسلام الخالد الامام علي عليه السلام بعد أن احجم الجميع عن مبارزته .

المشرف العام

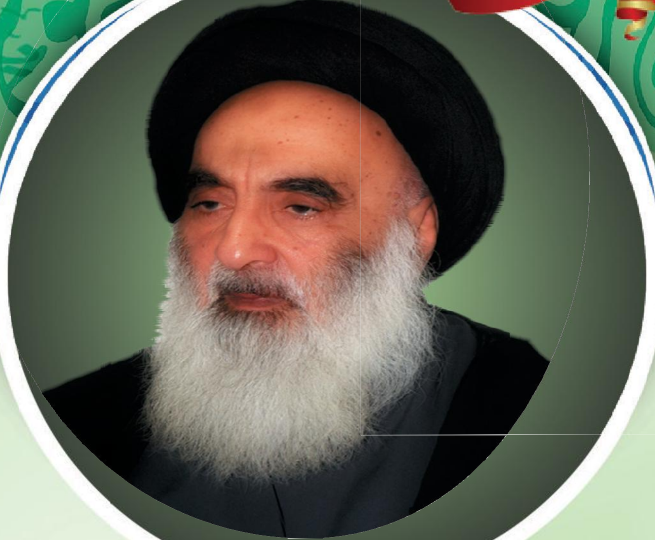

السؤال : هل يجوز للرجل النظر الى صورة زوجته المتوفاة بما في ذلك شعرها ومفاتن بدنها بدون تلذذ وكذا العكس ؟

الجواب : محل إشكال فالاحوط لزوما تركه ولا سيما بعد مضي المدة المذكورة

السؤال : هل يجوز النظر الى شعر المجنونة البالغة ومصافحتها . وبالعكس بالنسبة الى المجنون ؟

الجواب : لا يجوز للرجل الاجنبي النظر الى شعر المجنونة البالغة كما لا يجوز مصافحتها ، واما الاجنبية فلا يجوز لها مصافحة المجنون واما النظر الى شعره فلا مانع منه كما في غير المجنون .

السؤال : هل يجوز النظر الى صورة امرأة محجبة معروفة ظهرت في الصورة دون حجاب ؟

الجواب : الاحوط ترك النظر الى ما سوى الوجه والكفين منها ، دون ريبة أو تلذذ شهوي

امرأة قد بلغت العشرين سنة والآن تسأل عن حكم صلاتها ايام الصغر حيث لم تكن تعرف ما هو سن التكليف ؟

الجواب : يجب قضاء هذه السنوات (احدى عشرة)

السؤال : وهل يجب الفور في قضاء هذه السنوات ؟

الجواب : لا يجب الفور في القضاء فيجوز التأخير ما لم يحصل التهاون في تفريغ الذمة .

السؤال : امرأة تقول تفوتني صلاة الفجر دائماًفماذا أفعل ؟وهل يجوزلي قضاؤها بعد طلوع الشمس او عند صلاة الظهر او بعد صلاة العشاء ؟

الجواب : اذا عُدّ ترك صلاة الفجر دائما تهاونا بأداء الواجب حرم وعلى كل الاحوال يجب قضاؤها ولا يجوز ترك القضاء ويجوز القضاء في أي وقت كان نهارا او ليلا ونصيحتنا لك ايتها المؤمنة ان تضعي وسائل التنبيه للاستيقاظ لصلاة الفجر والله هو الموفق المسدد.

صبا الخفاجي

المسائل الحرجة في فقه المرأة

المسائل الحرجة في فقه المرأة

هي المسائل المتعلقة بأحكام علاقتها بالمجتمع وما يلبس ذلك من شؤون وضعها في الأسرة في حال كونها زوجة ، من حيث اشكالات التعارض بين حقوق وواجبات الزوج عليها وبين عملها في المجتمع

هناك ثلاثة أقوال في مسا

١-المنع المطلق الا للضرورة

ذهب فريق من الفقهاء القدماء والمتأخرين الى حرمة النظر إلى المرأة الأجنبية مطلقا الا لضرورة .

منهم العلامة الحلي في التذكرة ، قال :

« النظر إما أن يكون لحاجة أو لا .

فأما الوجه والكفان : فإن خاف الفتنة ، حرم أيضاًلقوله تعالى :»﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾النور٣

ذهب فريق آخر من الفقهاء القدماء والمتأخرين إلى التفصيل بين النظرة الواحدة فأجازوا ذلك ، وبعضهم أفتى بالكراهة ، بين الأكثر من مرة فمنعوا منه على وجه التحريم .

منهم المحقق الحلي في الشرائع ، قال : " ولا ينظر الرجل الى الاجنبية أصلاً إلا لضرورة . ويجوز النظر الى وجهها وكفيها – على كراهية فيه– مرّة، ولا يجوز معاودة النظر . وكذا الحكم بالمرة "[١]

ذهب فريق ثالث من الفقهاء القدماء والمتأخرين إلى جواز نظر الرجل إلى وجه المرأة الأجنبية مطلقا من غير ضرورة .

منهم: الشيخ المفيد في المقنعة ، قال : " لا يحل له أن ينظر إلى وجه امرأة ليست له بمحرم ليتلذذ بذلك "[٢]

١) شرائع الاسلام، ج٢، ص ٢٩٦
٢) المقنعة ، ص٨٠

زارها الامام الحسين عليه السلام ثلاث مرات

قال المحدث القمي قُدِّسَ سرُّه في كتاب دار السلام: ورد انه حدث الثقة الصالح التقي الحاج الموالي حسن اليزدي المجاور للمشهد الغروي و هو من الذين وفوا بحق المجاورة واتعبوا انفسهم بالعبادة ، عن الثقة الامين الحاج محمد علي اليزدي انه قال: كان في يزد رجل صالح مشتغل بنفسه و مواظب لعمارة رمسه ، وكان يبيت في الليالي بمقبرة خارج بلده يزد تعرف بالمزار ، وفيها جملة من الصلحاء و كان له جار نشأ معه من صغر سنه عند المعلم وغيره الى ان صار عشاراً وكان ذلك الى ان مات ودفن في تلك المقبرة قريبا من المحل الذي كان يبيت فيه الرجل الصالح المذكور فرآه بعد موته باقل من شهر في المنام في زي حسن وعليه نظرة النعيم فقدم اليه وقال له : اني عالم بمبدئك و منتهاك وظاهرك و باطنك و ما عملت في الدنيا عمل المستقيمين الصالحين بل سلكت دربا آخر ولم تكن ممن يحتمل في حقه حسن الباطن ، ولم يكن مثلك مقتضياً الا العذاب والنكال فبمَ نلت هذا المقام؟ ، قال : نعم الامر كما قلت كنت مقيما في اشد العذاب من يوم وفاتي الى امس وقد توفيت فيه زوجة الاستاذ اشرف الحداد ، ودفت في هذا المكان واشار الى طرف بينه و بينها قريبا من مائة ذراع و في ليلة دفنها زارها ابو عبد الله الحسين عليه السلام ثلاث مرات و في المرة الثالثة امر برفع العذاب عن هذه المقبرة فصرت في نعمة و سعة ، و خفض في عيش ودعة ، فانتبه متحيرا ولم تكن له معرفة بالحداد و محله فطلبه في سوق الحدادين فوجده فقال له : لك زوجة ، قال: نعم توفيت بالامس ، ودفنتها في المكان الفلاني و ذكر الموضوع الذي أشار اليه ، قال: فهل زارت ابا عبد الله الحسين عليه السلام، قال: لا ، قال : فهل كانت تذكر مصائبه ، قال: لا ، قال : فهل كانت لها مجلس تذكر فيه مصائب الحسين عليه السلام، قال: لا ، فقال الرجل وما تريد من السؤال فقص رؤياه ، قال: انها كانت مواظبه على زيارة يوم عاشوراء في البيت لقد حاولت مرارا و تكرارا ان تزوره في كربلاء ولم توفق لذلك بسبب قلة ذات و سوء المعيشة اقول ،لاحظوا معي أيها الموالون بدقة ان هذه المرأة لم توفق ان تزور مولاها الحسين عليه السلام عن قريب فواظبت على زيارته من بعيد ولكن كما يبدو لي كانت تزوره بلهفة و شوق و اخلاص فرزقها الله ما رزقها من كرامة و هبة في قبرها كان الحسين عليه السلام قد تعنى لها وزارها واكراما لزيارته عليه السلام لها رفع الله العذاب عن المدفونين في تلك المقبرة و هذا وسام و شرف كبير يحصل عليه من كان يواظب على زيارة الامام الحسين عليه السلام ولو من بعيد ولكن بنية خالصة .

سحر نوري

أعرابية تدخل التأريخ ببلاغتها

أم معبد : أعرابية من شبه الجزيرة العربية وبالضبط من نساء الحجاز دخلت التأريخ من أوسع أبوابه بل ظلت قطعتها النثرية ماثلة على مر العصور والأزمان ،قطعة نثرية وفنية فاقت في بلاغتها ما تحدث به الرجال البلغاء او الشعراء العظماء . تلك القطعة النثرية أو النص الأدبي والتي كانت أم معبد تصف فيها الحبيب المصطفى رسول رب العالمين وخاتم الانبياء والمرسلين النبي محمداً وصفاً مضى عليه أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمن وهو ما زال كأنها قالتها بالامس والقطعة تقول إن رسول الله عندما هاجر من مكة الى المدينة كان معه دليله وصاحبه أراد أن يستريح في بعض الطريق من التعب فرأى خيمة فيها أمرأة كبيرة السن فسلم عليها وسألها شيئ من القرى فما كان عندها شيئا تقدمه له فرأى رسول الله شاة في بعض انحاء الخيمة هزيلة فسأل أم معبد بأي يحلب تلك الشاة فكانت إحدى معاجزه عندما حلب تلك الشاة وشرب معه رفقاء دربه وشربت ام معبد وشرب هو أيضا ، وودعها مسلما عليها وذهب في طريقه الى المدينة أو الى يثرب ، فعندما عاد زوجها وكان يرعى أغنامه بعيدا عن الدار رأى آثار الحلب على تلك الشاة فسألها عمن كان عندها ، فقالت له: لا أعرفه فقال لها : صفيه لي فبدأت قصة خلود هذه المرأة ، من لحظة وصفها لرسول الله ومن لحظة شرح تفسير العلماء والبلغاء وعلماء العربية لتلك القطعة الفنية الرائعة ،فقد بدأت تصفه من وجهه الكريم فقالت «ظاهر الوضاءة أبلج الوجه ، حسن الخلق » ، وتقصد بظهور وضاءته أي أن جماله قد سحر عينها وبخاصة تلك الاشراقة التي في وجهه وذلك الضياء الكريم فعندما انتهت من وصف وجهه المبارك ،

قالت : «لم تعبه ثجلة ولم تزرِ به وسيم قسيم » وتقصد بذلك ان لا سمنة فيه وأنه لم يكن صغير الرأس وأن الحسن له صار سمة وعنوانا وانه أخذ من الجمال قسما كبيرا واسترسلت أم معبد بعد ذلك بوصف جماله الخارق ببلاغة فائقة الدلالة بينة المعنى جلية المراد فقالت عنه (في عينه دعج،وفي اشفاره وطف)وتقصد بذلك ان عينه الكريمتين متسعتان شديدتا السواد والبياض وان أهدابه لها من الطول مايجعلها احلى العيون والاهداب،وانتقلت بعد ذلك ام معبدمن عينيه الشريفتين الى صوته الرقيق الرخيم فقالت عنه(وفي صوته صحل) اي ان في صوته شيئاً من البحة الخفيفة التي تضفي على الصوت جمالا ورونقا وصفاء،ومن الصوت انتقلت ام معبد الى عنقه الشريف الذي كأنه ابريق فضة فقالت عنه(في عنقه سطع)اي طول معتدل وانتقلت بعد ذلك لوصف لحيته الكريمة فقالت وفي لحيته كثاثة اي كثافة،ورجعت بعد ذلك الى عينيه الكريمتين فكانت تلك العينين قد اسرت ام معبد بجمالها فقالت«احور»والاحور هو الذي يشتد بياض عينه جدا«اكحل»اي كان اسوداد اجفانه قد كحلت من دقة خلق الله لهما فجفونه كانت سوداء خلقة،

ثم قالت أزجّ أقرن ومعنى ذلك ان حاجبيه مقرونان من غير اتصال ،فكان الله سبحانه وتعالى ابتدعهما كما ابتدع السموات والارض ، ثم ختمت وصف خلقته الشريفة بأنه كان شديد سواد الشعر وختمت بذلك الوصف الجسماني لرسول الله

فأي بلاغة بلاغة هذه المرأة التي كان وصفها قريباً مما وصف به ائمة اهل البيت عليهم السلام جدهم رسول الله فهو قريب جدا من وصف أمامنا ومقتدانا أبي الاحرار لجده وبهذا اضمنت هذه المراة صوراً بلاغية عديدة في وصفها للنبي الأكرم من تشبيه و جناس وطباق ومجيئها بألفاظ غريبة لم يعتد على استعمالها وهنا يكمن سر بلاغة هذه المرأة ، وسنترك وصفها للنبي الكريم الخُلُقي لعدد قادم إن شاء الله.

تعدد الزوجات

أسماء جاسم

شاع في المجتمعات البشرية ومن قديم التاريخ نظام تعدد الزوجات ولم يكن ذلك حالة عامة في أي مجتمع من المجتمعات ، فعُرف تعدد الزوجات قبل الإسلام سواء في البيئة العربية أو غيرها من البيئات أو المجتمعات ، وعرف في الديانات السابقة فقد عرف في شريعة موسى ، وما رسهُ الأنبياء السابقون ، ومن أشهر الشعوب التي أخذت بنظام تعدد الزوجات في العصور القديمة : العبريون ، العرب في الجاهلية ، السقالبة ، واليهود والمسيحية.

لم يكن لتعدد الزوجات حد في المجتمعات العربية الجاهلية ، وقد كان العرب قبل الإسلام يمارسون التعدد دون تنظيم ، فلما جاء الإسلام حدّده بأربع زوجات مع ضرورة مراعاة العدد في قوله تعالى : (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا**) النساء /١ ، وقوله (**فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا**) النساء /٣

التعدد في ا

إتفقت أكثرية المجتمعات اليهودية بما في ذلك الطوائف التي تتبع المذاهب اليهودية يمكن للرجل الزواج بأكثر من إمرأة وظل مسموحاً به حتى العصور الوسطى ، حيث أصدر الحِبر غرشوم الأشكنازي (٩٦٠-١٠٤٠م) التحريم في بداية القرن الحادي عشر، حيث جاء التحريم بسبب الإصلاحات في القوانين اليهودية

إن تعدد الزوجات ليس مؤسسة إسلامية فقط، ففي معظم ثقافات العالم ،مسموح للرجال ويتم تشجيعهم وقد كان تعدد الزوجات معروفا تأريخياً بين اليهود والنصارى ومارسه الأنبياء والتابعون على حد سواء في العديد من المجتمعات وعرف التعدد في صدر المسيحية،ثم مورس عمليا.

حرص الاسلام على بناء شخصية الفرد وحوطه بالرعاية والامان والاستقرار النفسي من مبدأ التكافل الإجتماعي،أن غريزة الزواج هي صنع الله في الإنسان ،ودور الانسان تهذيب هذه الغريزة،وسبحانه وتعالى له حكمة تعدد الزوجات ،والطلاق ،لحل مشكلة،و التعدد ليس لارضاء الغريزة بل لوقاية المجتمع من السلوك غير المقبول ،كما أن المرأة اذا فقدت زوجها فهذا ليس ذنبها،إضافة الى أنه ليس كل الرجال يفضل الزواج الثاني ،فبعضهم يقتنع بأختياره الاول كشريك طوال حياته

التعدد عند علماء النفس والاجتماع:

يرى بعض علماء النفس ان الميل الى التعدد فطري عند الرجل والرجل يميل تكوينيا الى تعدد الزوجات وأظهرت دراسة لأكثر من ١٦ الف شخص من كل قارات الارض،ان الرجال في اي موقع،عزابا كانوا ام متزوجين، يرغبون اكثر من النساء في أن يكون لهم اكثر من شريك،وغالبية العلماء لا يجادلون في ان التطور لعب دورا في تشكيل السلوك البشري،وان النزعة للتعدد موجودة في تركيب دماغ الانسان،ولذلك فإنها طبيعة لايستطيع مقاومتها،وبعض العلماء يؤكدون على اولوية الثقافة في تشكيل السلوك الانساني وموجبات الزواج الثاني يخلقها المحيط الاجتماعي في الرجل لا الطبيعة

١ كانت معظم زوجات النبي «صلى الله عليه وآله وسلم» ارامل حرب ومطلقات ،ولدى بعضهن اطفال من زواج سابق وسلطت السنة الاضواء على ناحية تعدد الزوجات :انها تضمن بأن تجد الارامل والمطلقات والنساء الكبيرات في السن جميعا الحب والامان

ان تعدد الزوجات هو حفظ كرامة وعفة المرأة والرجل سواء،فبعض الرجال يبقى بين كبح غريزته وقوانين منع التعدد والانفصال وهدم العائلة وبين اللجوء الى طريق آخر لا يرضي الله لإشباع حاجاته كي يحافظ على عائلته بالمقابل فان الزوجة سوف تفوز بكراهية الزوج والمجاملة على حساب عواطفها.

في عهد الرسول "صلى الله عليه وآله وسلم "بعد إنقضاء العدة للمرأة الأرملة أو المطلقة لا يسمح لرجال القبيلة أن يتركوها بدون رجل .

طبيعة تكوين المرأة ،فهي كائن حسّاس وضعيف ومسؤوليتها في الاسلام واضحة لا يمكن أن تكون هي المرأة وهي الرجل في الوقت نفسه وهي الأم وهي الأب.

المرأة بطبيعتها تتحمل كل المعاناة وتتجاوز كل المحن والمصاعب معه وتجعل الحياة بقسوتها ،حياة سعيدة اذا كان زوجها يعاملها بالحسنى.

الزواج هوالحل لمواجهة الفساد والانحراف والتفكك كما انه وقاية وحماية للفرد من حملات الفجور والاغواء واحتواء ابناء الامة وقطع كل اساليب الشيطان ومكائد اعوان الشيطان للايقاع بالانسان من خلال استغلال غرائزه.

من مبررات تعدد الزوجات في المجتمعات الإنسانية هي مبررات حقيقية وقدم الأستاذ عطية محمد سالم أستاذاً في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة تحليلاً مفصلاً يوضح فيه حاجة الرجل الى أربع نساء .

عدد مواليد الإناث أكثر من الذكور .

على مستوى الأُمم والجماعات لايوجد أدنى ضمان بجعل عدد النساء مساوياً لعدد الرجال ، بحيث يكون لكل أنثى ذكر يتزوجها ، فالناس جميعاً لايملكون من هذا الأمر شيئاً ، إذ إن الأمر كله لله .

الموت الطبيعي ، والأوبئة والكوارث المختلفة والحروب .

العوامل النفسية والمادية التي تتحكم في إقامة علاقات أسرية بين الزوجين .

على مستوى الأفراد : لايوجد أدنى ضمان بعدم حدوث عقم ، أو مرض طويل أو مستعصي الشفاء ، مما يعوق تحقيق مطالب الإنسان المرجوة من الزواج .

الزوجة تعتريها أوضاع تتعطل فيها أهم وظيفتها ، وهي

× تعتريها الشهرية بمعدل ربع السنة .

× تعتريها حالة النفاس لمدة شهر تقريباً.

× تعتريها كذلك حالة ماقبل النفاس من وحم الحمل ومدتهُ شهر .

٧ بعد الخمسين لاتكون صالحة للإنجاب ، وقبل الخمسين تكون معطلة فتكون صلاحيتها محددة .

موقف الإسلام من تعدد ا

التعدد في الزوجات مستحب وليس واجباً،بأن يتزوج المسلم إمرأتين الى أربع نساء كما يضع الإسلام للرجل برنامجاً عادلاً إذا إتبعه ومارسهُ وفرّ على نفسه كثيراً من المشاكل،لقد فرض الله تعالى على الرجل أن يكون عادلاً بين الزوجات فلا يظلم واحدة منهن في سلوكه وعمله وممارسته.

إن أكثر مايوجب تشويه التعدد في الزواج ما يمارسه الذين عددوا الزوجات ولم ينصفوا بينهم أو يعدلوا، فالممارسة الخاطئة الظالمة هي التي أوجبت النظرة المنحرفة والاشمئزاز ، وذلك أن أغلب من عدّد في الزوجات جار في الممارسة وكان زواجه من الثانية على حساب راحة الزوجة الأولى وأمنها واستقرارها والسبب إن الرجل ضعيف الدين عندما يتزوج الثانية يهجر الأولى فلا يساكنها ولايبيت عندها وقد يمتنع عن الإنفاق عليها وهذه طريقة ظالمة وممارسة جائرة لايقبلها الإسلام بل يتحملها الرجل العاصي الذي لم يلتزم بأحكام الإسلام وقوانينه وهذا الإنحراف والجور يتحمله الزوج ولايتحمله الإسلام.

مرشدات الحج

الحاجة صبا الخفاجي
جنان عبد الرضا

قال تعالى { فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين)ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون } ١٢٢ التوبة .

وقال الامام أبو عبد الله الصادق صلوات الله وسلامه عليه «ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا في الدين» وسائل الشيعة /الحر العاملي . فالتفقه في الدين هو أساس العلم وغايته بل هو مطلب الحياة ومرامها ، فلا وجود لمجال من مجالات الحياة كافة إلا وللفقه فيه حكم ، وما من حركة من حركات الانسان على الارض إلا ولها حكم شرعي، وورد في قاعدة فقهية .

فالفقهاء هم رجالات الأمة ومناراتها فلا قيام للإسلام والمسلمين إلا بفقهائه أو بمن ينوب عن أولئك الفقهاء بالتبليغ والارشاد ، غير أننا بعملية إستقصائية وسريعة وبسيطة .

لم يسجل لنا التأريخ قديمه وحديثه بأن هناك نساء قد إعتلت منصة المرجعية الدينية ، إلا أن الحاجة في الوقت الحاضر حتّمت في كثير من المواقف وبخاصة في المسائل النسائية وأقصد بذلك التي تبتلى بها النساء خاصة أن يوجد من يشرح مثل تلك الابتلاءات نساء تعلمن الفقه الاسلامي من مصادره وحفظن المسائل الابتلائية النسائية من الرسائل العملية للمراجع العظام حفظهم الله ففي السنوات الأخيرة وبعد أن سنحت الفرصة للقائمين على الحوزات الى ضرورة إدخال النساء في بعض المدارس الدينية النسوية لتعلم تلك الاحكام والتفقه فيها ، خاصة في الاحكام المتعلقة بمناسك العمرة فأسست هيئة الحج والعمرة مشكورة" هيئة الارشاد الديني التي أخذت على عاتقها إجراء اختبارات سنوية بشروط معدة من قبلها وضوابط متفق عليها ، لإعداد مرشدات دينيات يرافقن حملات الحج والعمرة الى الديار المقدسة وتأسيسا" على ما تقدم كان لمجلتنا **مجلة القوارير** زيارة خاصة لهيئة الارشاد الديني للأطلاع عن كثب ولسؤال القائمين عليها عن كيفية وشكل تلك الاختبارات للإعداد المرشدات الدينيات ، وعند دخولنا الى بناية الهيئة الكائنة في حي السعد في النجف الاشرف إستقبلنا موظفوها بإستقبالٍ وحفاوة كبيرين .

والتقينا بمعاون مدير الهيئة الاستاذ (**عبد الناصر رياض**) فعند لقائنا به أعتذر أولاً عن عدم استقبال مدير مدير الهيئة لنا بانه مسافر الى خارج القطر وأنه مستعد للإجابة عن إسئلتنا فشكرناه على ذلك وسألناه سؤالنا الاول عن سنة تأسيس هيئة الارشاد الديني ؟ فأجاب مشكوراً :

تأسست مديرية الارشاد الديني سنة تأسيس هيئة الحج والعمرة أي سنة٢٠٠٦ م ، فكانت الهيئة تشتمل على مديريتين فقط هي مديرية الاعلام والعلاقات العامة ومديرية الارشاد الديني .

قلنا له :لكل مؤسسة أو مديرية أهداف ومخرجات فما هي أهداف ومخرجات مديرية الارشاد الديني ؟

فقال : أكثر من ٧٠٪ من الحجاج من الاعمار الكبيرة ومنهم من هو متوسط الثقافة وقليل التفقه في الدين فلذلك يقع بإبتلاءات كثيرة وخاصة في مناسك الحج لتنوعها وصعوبتها ودقتها وأنتم تعلمون أن كل سنة يحج من العراق من ٢٥ – الى ٣٠ الف حاج حسب النسبة فإذا ما إبتلي أكثر من ٧٠ ٪ من هؤلاء بأحكام الحج فصار لزاماً على الهيئة أن تفكر في تأسيس هذه المديرية مديرية الارشاد الديني لإعداد مرشدين ومرشدات لمرافقة قوافل الحاج وأنا أقول من خلال مجلتكم الغراء ، فإن مسؤولية أولئك الحجاج ومسؤولية صحة حجهم تقع على أولئك المرشدين والمرشدات أمام الله سبحانه وتعالى ، فهي مسؤولية خطرة جداً فيجب الأنتباه اليها .

وكان سؤالنا التالي هو كيف يتم اختيار المرشدة الدينية وما هي مميزاتها؟

فأجاب متفضلاً : إن آلية الإختيار تكون على شروط وهي أن تكون :

١- طالبة حوزوية .

٢- سمعة طيبة وسلوك حسن .

٣- أما بالنسبة للتحصيل الدراسي فلا يكون شرطاً أساسياً ، وإنما تكون المفاضلة على أساس الدرجة الامتحانية فإذا تساوت المرشدات في الدرجات أقصد مثلاً مجموعة من المرشدات أخذت ٩٠ من مئة في الاختبار فسنعود في هذه الحالة الى الشهادة العلمية التي حصلت عليها المرشدة الدينية .

المجلة : هل هناك متابعة للمرشدات أثناء الحج أو العمرة أم يتركن بدون مراقبة ؟

الاستاذ : إن هناك لجاناً فرعية متابعة للمرشدات والمرشدين في الديار المقدسة ومن خلال هذه اللجان يتم التقييم للمرشدين لأن هدف دائرة الارشاد هي خدمة الحجاج لكي يؤدوا مناسك الحج بصورة صحيحة وبدون أخطاء وعناء .

المجلة : هل هناك سقف زمني معين لبعض المرشدات بخصوص تكرار ذهابهن الى الحج أو العمرة أم أن هناك حداً معيناً؟

الاستاذ : نحن في كل سنة نفتح المجال أمام الاخوة والأخوات لمن يريد الذهاب للإرشاد في الحج ونزيد من عدد النساء المرشدات وذلك للحاجة الماسة اليهن عكس الرجال وهناك سقف زمني فقط في العمر فالتي تبلغ من العمر (٥٥) سنة لايحق لها الامتحان أما تكرار المرشدات وخروجهن الى الحج فهو نتيجة حصولهن على درجات عالية في الامتحان والخبرة التي تمارسها في ذهابها كمرشدة في الحج .

وكان سؤال المجلة الأخير والأهم في هذا اللقاء هو . إذا كان الامتحان التحريري هو المقياس ونعلم إن الكثير من المرشدات لديهن القابلية على الحفظ فلماذا هذه الميزة فقط هي التي تحدد المرشدة ونحن نعلم إن بعض الحافظين والحافظات لايستوعبون ما يحفظون ؟

فأجاب الاستاذمشكوراً : لاتوجد لدينا آلية أخرى لمعرفة كفاءة التي تروم الذهاب الى الديار المقدسة كمرشدة دينية سوى التفوق بالدرجة الامتحانية فقط .

وبعد إن انتهى لقاؤنا بمعاون مدير مديرية الارشاد الديني في النجف الاشرف تبين لنا انفي الأمر كثيراً من الآليات والشروط والضوابط التي تقوّم عمل المرشدات الدينيات غير إن هناك ملاحضات عدة منها: إن هذه الآلية تحرم بعض المرشدات صاحبات الدرجة الامتحانية القليلة من الذهاب الى الديار المقدسة كمرشدة بسبب سيطرة وهيمنة مجموعة من الحائزات على الدرجات العالية بسبب إنهن على إطلاع تام ودراية كافية في مناسك الحج والعمرة ومسائلهما هذا من جهة ومن جهة اخرى إن هذه الآلية المحصورة بالدرجة الامتحانية فقط تحرم المرشدات الدينيات الآتيات من محافظات القطر كافة لاننا نعلم إن أولئك المرشدات اللواتي يتكرر امتحانهن وتتكرر درجاتهن العالية في الامتحان وإذا إفترضنا إن أكثرهن من كربلاء والنجف سيحرمن صاحبات الدرجات القليلة من باقي المحافظات للذهاب كمرشدات دينيات مع قوافل محافظاتهن. فنقترح لو يصار الى آلية أخرى وهي إن نسبة النجاح والدرجات العالية تؤخذ على نسبة المحافظات والقوافل مثلاً لو إن المتقدمات كمرشدات دينيات من محافظة كربلاء المقدسة أو النجف الأشرف عشرون ممتحنة وحصلت عشر منهن على درجة تسعين فما فوق وإن قوافل الحج في تلك المحافظة يصار الى أخذ الدرجات العالية وذهابهن كمرشدات وتهمل باقي الدرجات ، وإذا مثلا ً محافظة بابل والديوانية المتقدمات عشر ممتحنات وحصلت خمس منهن على درجة سبعين والباقيات أقل منهن يذهبن صاحبات درجات السبعين كمرشدات مع قوافل محافظتهن ويهملن الباقيات لان تلك المرشدات هن وأكثر دراية الى نفسية الحاجات من محافظاتهن وهكذا. وبهذه الطريقة سيتحقق إعطاء الفرصة للمرشدات الجديدات ليقدمن الخدمة للحاجات وبهذا نحصل على منافسة أكثر في التقديم والأختبار كمرشدة دينية بصورتها الصحيحة .

لا اريد هنا ان اتحدث بموضوع بلاغي او رباني يهم البلاغين واللغويين أو الطبقة المحبة لأهل البيت عليهم السلام بل اريد ان اتحدث بحديث القلب للقلب وهو ان ثقافة الانتظار أقصد بها انتظار ظهور الامام(عجل الله فرجه) هي ثقافة تحتاج الى ادوات وآليات حتى تترسخ في العقل والقلب والوجدان بحيث تتحول الى عمل وتتجسد بحركات وسكنات المنتظر الموالي وفي الحقيقة أن من اولى هذه الادوات والاليات هو المواظبة والمداومة على القرأءة اليومية لدعاء زمن الغيبة الموجود في كتب الادعية والزيارات ولا اريد هنا ان أتحدث عن آثار واشراقات هذا الدعاء على النفس ،بل اريد ان اقول انه يجب علينا أن نرسخ في اذهان الموالين والمحبين لآل البيت عليهم السلام أن هذا الدعاء « دعاء زمن الغيبة » ينبغي ان يكون من أولويات حياتنا اليومية وينبغي ان يعيش في أجواء العائلة المسلمة ليلاً ونهاراً في حركاتها وسكناتها حتى يعجل الله سبحانه وتعالى بظهور إمامنا المفدى قائم آل محمد (صلوات الله عليهم اجمعين)

صبا الخفاجي

السر في نجاح العظماء

لما شعر إمبراطور الصين الحكيم أن أجله قد دنا ، وأنه ليس من بين أسرته من يصح أن يتبوأ هذه المكانة قرر أن يجمع شباب المملكة الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين وأن يجري بينهم اختبارا يختار من خلاله الإمبراطور القادم فيحضر الامبراطور في نفس المكان لينظر نتائج كل منهم ، وعلى ضوئها يختار الإمبراطور الجديد ، كان من بين من غرسوا نبتاتهم فتى صغير اسمه « لينج » ساعدته أمهُ في زراعة النبتة ولكن الأيام والأسابيع مرّت دون أن تنمو النبتة ، أصيب الفتى بالإحباط وهو يسمع ويرى زملاءه كل منهم يتباهى بشجرته قالت له أمه : إنها مجرد مسابقة عليك أن تقوم بما هو مطلوب منك ، وأن تقبل ما قدره الله لك وبالفعل إستمر الفتى في سقاية نبتته كل يوم ، ولكن بلا أمل حين حان الموعد إجتمع الشباب في الساحة وكان الامبراطور قد مرّ عليهم واحداً واحداً وهنأهم بجدهم وكان يبدو أن الامبراطور يبحث عن شيء مالم يجده بعد ، عندما أبصر الفتى « لينج » وهو يتوارى خجلاً خلف أحد المتسابقين إستدعاه الإمبراطور وسأله عن اسمه وعن نبتته ؟ إسمي لينج يامولاي ، ولقد فعلت كل مافي وسعي مع النبتة لكنها لم تنم ، كانت الهمسات والضحكات تتصاعد من الجمهور طالبهم الامبراطور بالهدوء وأصطحب الفتى الى منصة التتويج ، ثم قال للجموع الحاشدة : « أيها الشباب ... يسعدني أن أعرفكم على إمبراطوركم الجديد السيد لينج » وقبل أن يفيقوا من الصدمة شرح مبررات اختياره قائلاً : « لقد أعطيت كلاً منكم نبتة تالفة ، لاتصلح للنمو ، ولأن الطمع أعماكم فقد أستبدلتم النبتة التي إستلمتموها بنبتة أخرى مزيفة ، كيف يمكن أن نأمن الغشاشين على مصير أمة الوحيد الذي ألتزم بالأخلاق حتى دون أن يحصل على نتيجة هو الفتى لينج لذلك اخترته ليتولى المسؤولية ،عاد الفتى سعيداً الى أمه وبشرها بالنتيجة وهو يتطاير فرحاً ، إحتضنته أمه دون أن تبدو عليها آثار المفاجأة وقالت له : يا بني من يزرع الغش والخداع يحصد الخيبة والفضيحة ومن يزرع الصدق والإخلاص يحصد النجاح والتقدير.

الإمتداد اللامتناهي كمبدأ مهم في التصميم الزخرفي الإسلامي

د. صفا لطفي

المتأمل للزخرفة الإسلامية يجد هذا المبدأ متحققاً كثيراً في معظم التجريدات الإسلامية فهو يتحقق على سبيل المثال في الإيقاع المستمر للوحدات الزخرفية وما من شك أن بحث الفنان المسلم الفكري والروحي في الامتداد اللانهائي . في الزخرفة الاسلاميه –هو دلالة حركة الكون اللامتناهية هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الحركة اللانهائية للوحدات الزخرفية ماهي إلا دلالة عن معنى روحي وهو الإيمان بـ (المطلق) فالامتداد اللامتناهي في التجريدات الزخرفية يكاد بحركته يجعل الناظر يتلمس لا نهائية البعد . والذي بدوره يظهر بمسافات مختلفة وأبعاد متباينة إنها الصلة الوثقى بين المرء وخالقه التي تبدأ من العشق الإلهي (بين المؤمن وخالقه) ذلك العشق الذي تنتفي فيه قيم الزمان والمكان بإنتفاء الأشياء من عوالقها المادية ، للسمو و الارتفاع بالمؤمن نحو الإيمان بالله .

وقد سلك الفنان المسلم طرق عدة لتجسيد الامتداد اللامتناهي ، كان من بينها اعتماده اللولب (الحلزون) في زخارفة ، والحلزون يتشبع دوما بالمعنى الرمزي العميق ، والذي اخذ شخصيته المتميزة في الزخارف الاسلامية وفي جميع بقاع العالم الإسلامي ،وعبر في معظم تلك التجريدات عن نظام دوراني مستقى من الدائرة . يتبع رسمه دوران تدريجي من خلال التكبيرات و التصغيرات المتتابعة لأقطار الدائرة الخاضعة لمنهج القوى الجاذبة النابذة لذا فهو دلالة عن بعدين رمزيين : التصعيد والتنزيل .

لقد عدّ الفكر الإسلامي أن معرفتنا للمطلق تجري من قبيل الإدراك الداخلي الغامض وفي ذلك يسير سبينوزا على خطى الأفكار الإسلامية إذ يقول : من خصائص العقل الابتداء بمعنى اللامتناهي أو الجوهر أو المطلق (الله) ، من حيث ماهو في ذاته ومتصور بذاته، أي ما معناه غير مفتقر لمعنى شيء آخر يكون عنه . وهذا يعني انه موجود بالضرورة ، واجب الوجود . سرمدي لايزول ولايفسد . هو علة ذاته . لامتناه. واحد .

ومن هنا فقد اتجه الفنان المسلم نحو التأمل الذي يفضي به إلى النظام الكلي السرمدي . ذلك أن الطبيعة الانسانيه المتناهية تحول دون معرفة الإنسان لنفسه .

ومن هنا فقد طوع الفنان المسلم عدة أساليب لتجسيد ذلك الامتداد اللامتناهي، منها : تشابك الخطوط التي يبدي (بابا ديبولو) في كتابه الإسلام والفن الإسلامي ملاحظاته حولها : (إنها تبدو وكأنها تمثل الطبيعة المعقدة ، وتقدم لنا نماذج عنها اختيرت كيفياً من بين مجموعات لاحصر لها توحي بأن لحمة الكون هي في حركة دائمة لاتتوقف عند حد. لو أمعنا النظر فيما تقدم نجده على جانب كبير من الصحة والدقة ، لكن الخطوط المتشابكة هنا لاتدل فقط على حركة لامتناهية تمثل حركة الكون اللامتناهية. فاللامتناهي هنا يبقى ضمن امتداد العالم الطبيعي . ولكن تشابك الخطوط ودوران حركتها إنما هو تعبير عن مجاهدة روحية للسمو بالنفس نحو الإيمان بالمطلق .

ولذلك يقول جون ماكتجارت (١٨٦٦ – ١٩٢٥) متجاورا مع ما تقدم : إن العالم مجتمع من العقول يتصل بعضها ببعض اتصالا وثيقا ، فهو فوق مستوى الحس والزمان ، شيء لاواقعي ، عالم من الأرواح ... إلا أنه وجود لغير الأرواح التي يحب بعضها بعضاً ، وهذا هو الخلودمن ذلك كان الأساس المشترك في تجارب الفنان المسلم هو الدراسة عن الخالد بذاته (المطلق) ، (الله) (اليقين ، اللانهائي ..) والذي يبدو مطلبا فكريا ملحا ، لا يستقر إلا عند الوحدة التي ترد كل شيء إلى المطلق .

ولذلك فأن الذهن الذي يحرك العناصر الزخرفية في الفن الإسلامي ، وفي امتداد يكاد بشكله الدائري يجعل المتلقي لايصل معه إلى إيجاد نهاية للبعد الذي تسعى إليه الحركة ، هذا الذهن ينطلق من التسليم بقوله تعالى (لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)الأنعام١٠٣

وإ السعي نحو ما لاتدركه الأبصار يلغي المسافات والأبعاد ويخرج من عالم الطبيعة متوجهاً نحو المعجزة الكبرى أمر (لاتدركه الأبصار).

وإن حركة الخطوط المتشابكة هي حقاً حركة الدهشة والذهول لهذا الأمر وحركة التسامي عن قيم المادة ويقصد بها الشوق والرغبة في تأمل قول الله عز وجل : (وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ) هود١٢٣

طريقة تعريب الوندوز 7

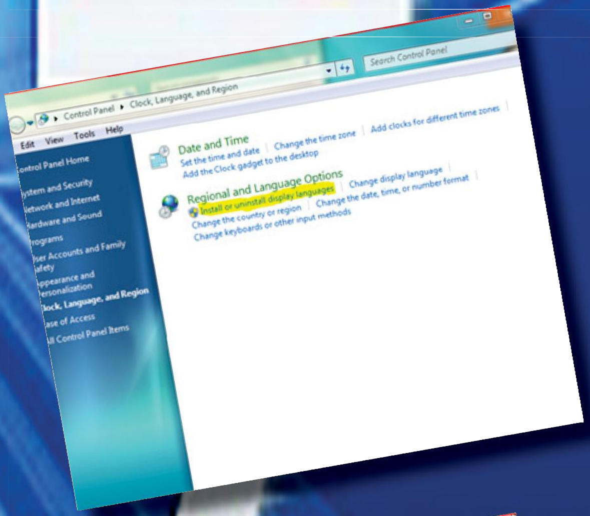

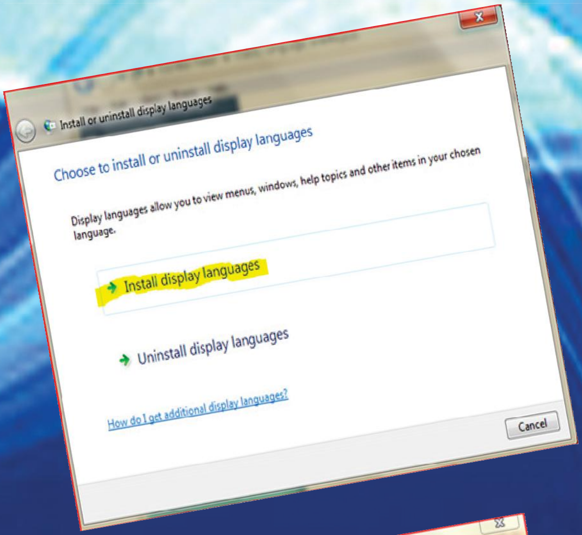

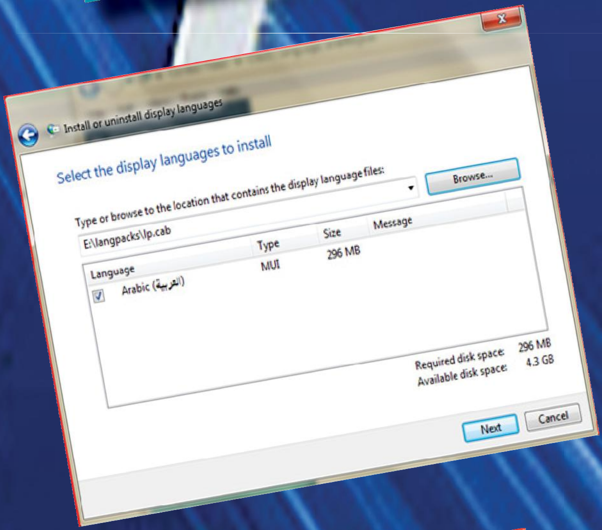

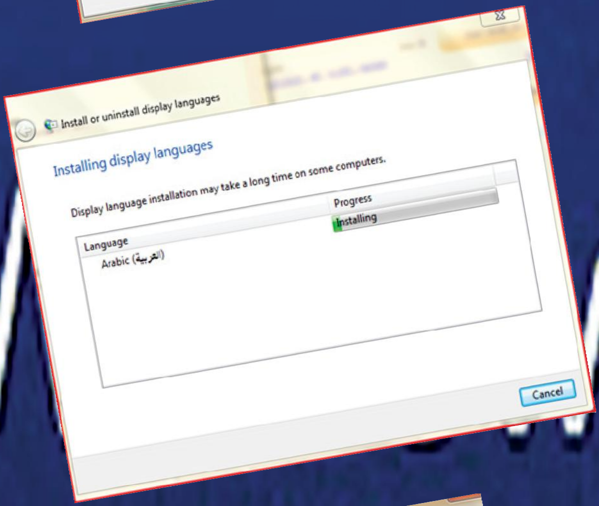

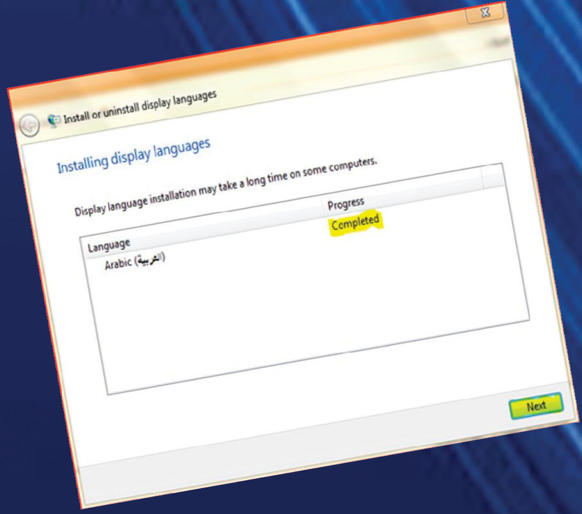

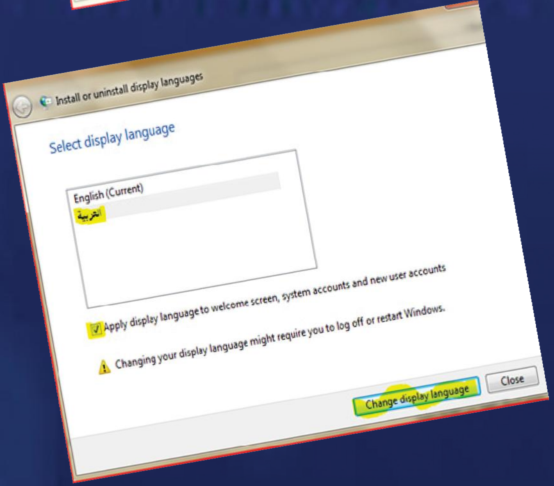

مزار رد الشمس

حقيقة تأريخية وكونية

صبا الخفاجي
جنان عبد الرضا

من عجائب خلق الله سبحانه وتعالى هذا النظام الكوني الرائع بما فيه من إتساق ونظام لا نظير له ، فالكون منتظم بسلسلة قوانين مادية لايمكن الخروج عنها ، والنظام الشمسي هو أحد مفردات هذا النظام وما موقع كوكبنا في هذه المجموعة الشمسية وبهذه الدقة المتناهية إلا دليل على عجائب خلق الله سبحانه وتعالى ، قال تعالى (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ) فصلت آية ٥٣.

غيرإن هناك آيات وروايات وردت في خروج النظام الشمسي عما مقدّر له بمشيئة الله تعالى وعجيب قدرته ناهيك عن إن هناك آيات عديدة تتحدث عن إستئصال أمم وأقوام بطريقة تغيير النظام الكوني من مثل قوم عاد وثمود وغيرهم قال تعالى (**نَمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ**) النحل الآية ٤٠ وإن الله سبحانه وتعالى قد جعل لخليله ونبيه إبراهيم عليه السلام إمكانية رؤية ملكوت السموات والأرض كما في قوله تعالى (**وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ**) الأنعام الآية ٧٥

وكذلك ما صرح به القرآن الكريم من إن الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وآله قد أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ومنه عرج إلى السموات العلى فكان قاب قوسين أو أدنى في ليلة واحدة ، في قوله تعالى (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) الإسراء الآية ١

نريد أن نقول إن ما ذكرته لنا الروايات التأريخية إن الشمس ردّت لرسول الله وكان نائماً في حجر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، كذلك ردت إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مكان يتوسط مدينة الحلة الفيحاء . فكان في ذلك المكان الذي ردت فيه الشمس مزاراً ومقاماً سّمي فيما بعد بمقام رد الشمس وهو أشهر من أن يعرف وبعد هذه المقدمة الموجزة توجهنا لزيارة هذا المقام المبارك والتقينا هناك بإمام وخطيب ومتولي المكان وهو الشيخ شاكر السعدي فسألناه عن مساحة هذا المكان المبارك وعن تاريخيته فأجاب :إن المساحة الأصلية والموقوفة للمكان هي ثلاثة دونمات ولكن في زمن النظام البائد صودرت تلك المساحة وأنشىء عليه عمارات سكنية ، وسكن فيها بعض الناس.

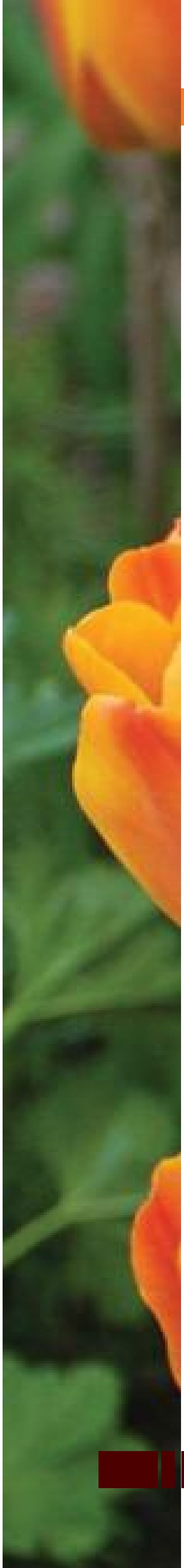

مالشمس إلا عبدٌ من عباد اللّه

أما عن تاريخيته فقد ورد في إحدى الروايات أن أمير المؤمنين عليه السلام ، عندما عاد من معركة النهروان متوجهاً إلى أرض بابل ومنها إلى الكوفة وعند عبوره شط الحلة قد غابت شمس ذلك اليوم والرواية الآن لجويرية وهو مؤذن أمير المؤمنين عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام أذّن ياجويرية !! فقال جويرية : لأي صلاة يا أمير المؤمنين ؟ فقال عليه السلام لصلاة الظهر والعصر قال جويرية : قد غابت الشمس يا أمير المؤمنين فقال الإمام عليه السلام : إذن ياقليل اليقين ، فعادت الشمس لموقع صلاة الظهر والعصر وصلى أمير المؤمنين عليه السلام وبعد التسليم تشابكت النجوم ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام أذّن لصلاة المغرب في هذا المكان وكان أصحابه واقفين مذهولين مما حصل فالتفت إليهم أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً : مالشمس إلا عبدٌ من عباد الله . وقد تحدث سماحة الشيخ شاكر السعدي قائلا إن في هذا بئراً قد تم ردمها من قبل النظام السابق ، كما أردف قائلاً : لقد تم توسيع المكان بإضافة مسجد له في زمن السيد الإمام محسن الحكيم قدس سره ووجدنا في المقام زيارة أمين الله المشهورة يزار بها أمير المؤمنين عليه السلام وغيرها من الزيارات ، ثم توجهنا بالسؤال عن منارة المقام الغريبة وأجاب الشيخ : بأن هذه المئذنة مئذنة قديمة وأثرية يبلغ إرتفاعها من الداخل أكثر من خمسة وعشرين متراً وقد بنيت في زمن البويهين فهي على الطراز الإسلامي البويهي وهي قائمة منذ ذلك الزمن إلى الوقت الحاضر .وعندما سألناه عن أعداد الزائرين الذين يقصدون المكان المبارك وأماكن أخرى موجودة فيه أجاب : الزائرين في أيام الجمع والمناسبات الدينية يفوق أعداد الزائرين في الأيام العادية بأضعاف مضاعفة ويوجد في المقام حديقة كبيرة هي مكان لجلوس الزوار أيام الزيارات ، وأكثر زوار هذا المكان المبارك هم من النساء والسبب في ذلك يعود الى قدسية المكان وماله من معاجز ووقائع تاريخية . وأضاف الشيخ السعدي إن من أمنياته التي يروم تحقيقها أن يؤسس مركزاً ثقافياً نسوياً يهتم بنشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام في أوساط النساء ومركز نشر فقه أهل البيت عليهم السلام . وعندما التقينا بإحدى الزائرات الكريمات وخادمات المكان المبارك عرضت علينا مشكلة الصحيات الخاصة بالنساء وذلك بسبب رداءة ما موجود منها وعدم إيفائها بالغرض وخاصة في الايام المزدحمة وتمنت إحدى الخادمات أن يكون هناك توسع في مصلى النساء ، غير أن الزيارة الخاصة بالنساء على ما هو متعارف لديهن هو كل أربعاء من الاسبوع ، لاسيما آخر أربعاء من شهر صفر وذلك لإعتقادهن بحصول بركة وكرامة المكان المقدس في هذا اليوم ، ونحن نرى إن لهذا المكان المقدس كرامات في جميع أيام الاسبوع ، فهنيناً لمن زار رد الشمس وتبرك بهذا المكان المبارك

كرامة المرأة في الإسلام

إن الدين الإسلامي الحنيف بتوجيهاته السديدة،وإرشاداته الحكيمة صان المرأة المسلمة وحفظ لها شرفها وكرامتها وتكفل بتحقيق عزها وسعادتها وهيأ لها أسباب العيش الهنيء بعيدا عن مواطن الريب والفتن والشر والفساد ،وهذا كله من عظيم رحمة الله بعباده حيث انزل عليهم شريعة ناصحة لهم،ومصلحة لفسادهم ،ومقومة لاعوجاجهم ومتكفلة بسعادتهم،وتلك التدابير العظيمة التي جاء بها الإسلام تعد صمام الأمان للمرأة بل للمجتمع بأسره من أن تحل به الشرور والفتن وان تنزل به البلايا والمحن ،وإذا ترحلت ضوابط الإسلام المتعلقة بالمرأة عن المجتمع حل به الدمار،وتوالت عليه الأخطار،وللتاريخ من اكبر الشواهد على ذلك ،إذ من يتأمل التاريخ على طول مداه يجد أن اكبرا سباب انهيار الحضارات ،وتفكك المجتمعات وتحلل الأخلاق هو تبرج المرأة وسفورها ومخالطتها الرجال ومبالغتها في الزينة وخلوتها مع الأجانب وارتيادها للمنتديات العامة وهي في أتم زينتها وأبهى حلتها وأكمل عطرها ،فالإسلام جاء بالتدابير العلاجية ما يقطع دابر الفتن ويخلص المجتمع من تلك الآفات والشرور فهي تعاليم مباركة تعين على اجتناب الموبقات والبعد عن الفواحش والمهلكات،رحمة من الله بالعباد وصيانة لأعراضهم وحماية لهم من خزي الدنيا وعذاب الآخرة٠

وقد جاء في الإسلام مايدل على الفتنة في النساء إذ قال الرسول الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم):ماتركت بعدي فتنة هي امر على الرجال من النساء٠ولأجل هذا جعل لها وللرجل من الضوابط القيمة والتوجيهات التي تحقق بالقيام بها كل خير وفضيلة وكرامة في الدنيا والآخرة٠.

قال الحق المتعال (**قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ**)النور٣٠

ازهار عبد الجبار

زهراء عايد هاشم
علوم بنات/جامعة بابل

إحياء تراث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "خيرُ ما تداويتم به الحجامة"

لقد ترك لنا الرسول تراثاً غنياً فيه كلّ الفوائد إذ هو قدوتنا في إيضاح الطريق الصحيح في كلّ نواحي الحياة، وفي كل عمل هو درس لنا ، لأن أفعاله نابعة من الذات المقدسة فالحجامة كانت سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن الواجب علينا كمسلمين السير على نهجه ونحن نعيش عصر التكنولوجيا نسي الناس كثيراً مما تركه لنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وخصوصاً في مجال الطب واعتمدوا على الاجهزة الحديثة والعلاج الكيميائي فمن هذا المنطلق سعى الاستاذ (**رياض جاسم حياوي**)معاون طبي وحجام الى إقامة معرضاً طبياً عن الحجامة وكان بدعم من العتبة الحسينية المقدسة وذلك في منطقة ما بين الحرمين في كربلاء وتحت عنوان (**الحجامة من أجل إنقاذ حياة الناس**) وهو دعوة إعلامية لكافة المواطنين من أجل الاقبال على الحجامة ، ومن أجل إحياء هذه السنة الشريفة وإيصال فكرة ومعلومة عنها ، وأحتوى المعرض على (٤٠) لوحة تحكي عن كل ما يخص الحجامة مثل معرفة أوقاتها ، والحضارات التي قامت باستخدام هذه الطريقة لشفاء المرضى ، وأيضاً شهادات أهل الطب فيها ، وأقوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة عليهم السلام فيها ، ونصح الاستاذ حياوي أن لايلجأ الناس لأي شخص كان لعملها ، فيجب أن يكون الشخص الحجام مدركاً وذا خبرة وباع طويل في هذا المجال واستعمال الطريقة الصحيحة ، وأشار أن هناك مركزاً طبياً متخصصاً في شارع السدرة بإشرافه ، وشعاره (**الحجامة مجاناً على حب الامام الحسين عليه السلام**) وكانت أمنيات الاستاذ رياض أن تدرس هذه السنة ضمن المناهج الطبية . بارك الله في كل من يحيي سُنّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويعمل بها .

أزهار عبد الجبار

العلاقة الزوجية

إن من أقدس المشاريع وأكبرها وأجلها خطراً على مسيرة الأمم والأفراد هو تكوين ما يسمى ب(العش الزوجي) الذي يتفرع منه على مدى القرون المتمادية آلاف من الأجيال البشرية التي قد تكون ، حصيلة زواج واحد ، كالمليارات البشرية التي عاشت على وجه الأرض كبركة للزواج الأول المتمثل بزواج أبوينا آدم وحواء ، ولطالما إتفق أن فساد العلاقة بين زوجين وما يترتب عليها من فساد التربية وانحراف جيل بشري كامل أوجبت بعض الكوارث التاريخية ولطالما سجل التاريخ بعض تلك الكوراث .. وعليه فليس من بدع القول أن ندعو الى ضرورة وجود دورات تخصصية مقروءة أو مسموعة لمعرفة رموز هذه العلاقة (المقدسة والمعقدة) في آن واحد ، ومن المعلوم أن اسرار اقتران روحين متفاوتين لاتدرك إلا بالملاحظة الدقيقة التي قد لايلتفت إليها الزوجان إلا بعد فوات الأوان وفقدان التحكم على سير الأمور بتفسخ العلاقة بين الزوج والزوجة من جهة وبينهما وبين الأولاد من جهة أخرى وعليه فلا بد من نقل ثمرات تجارب الخطأ والصواب ، وما يستفاد من الروايات والأخبار لتحكيم أواصر تلك الحياة الكريمة ، فإلى صاحبي ذلك العش السعيد أهدي بعض هذه النقاط :

الوصف الإيماني لا الشخصي :

إن من الضروري أن ينظر كل من الزوجين الى الآخر بوصفه الايماني لا بوصفه الشخصي ، فإن عدم وجود الرقابة البشرية داخل البيت ، وإنفراد كل منهما بالآخر في كثير من الساعات ، يهيئ الأرضية للتعدي وتجاوز الحدود إذ إن الاحساس بالرقابة الالهية المتصلة من موجبات الالتزام بالحدود والقيود ، وإن غاب الرقيب البشري .. وقد أكد الحق تعالى هذه الحالة من الرقابة بقوله (والله يسمع تحاوركما) المجادلة ١.

اختيار مدرسة للأجيال :

إختاروا لنطفكم فإن العرق دساس .. فمن أجل سلامة الجيل الذي سينتج من الزواج لابد من الاختيار الدقيق لمن تكون مدرسة للأجيال اللاحقة .. فعليه فلا بد من النظر الى الزوجة على انها هي المربية لأفلاذ كبد الانسان ، فحب الانسان لذريته وهو أمر فطري أصيل .

خضراء الدمن : لابد من الالتفات الى التعبير ب (خضراء الدمن) فيما روي عن النبي محمد وهي المرأة الجميلة في منبت السوء فإن المنبت العائلي له دور فعال في سلوكيات المرأة قبل الزواج وبعده ، إذ إن التأثير اللاشعوري للوالدين في حياة الأبناء مما لايمكن إنكاره، حتى في السنين المبكرة جداً فكيف في سنوات المراهقة والرشد ؟!.

الجميلة والمليحة : ينبغي التفريق بين الجاذبية الباطنية (والتي لها معدلات غير معروفة بشكل واضح) وبين الجاذبية الشكلية ، ولهذا يفرقون بين المليحة والجميلة ، ومن المعلوم أن الأول نوع جمال يستند الى الخصال الباطنية التي لو اكتملت في فرد قذف الله تعالى محبته في قلوب الآخرين كما هو مشاهد بالوجدان.

عدم توقع المثالية : إن على الزوج أن لايتوقع الحالة المثالية من الزوجة وكذلك العكس فأن (فوق كل ذي علم عليم) ، فكما أن الزوج لم يتزوج بالزوجة المثالية فكذلك الزوجة فإنها لم تتزوج بالزوج المثالي ، وعليه فقد يصادف أحدهما من هو أفضل للآخر أثناء حياته ولكن هذا لايعني أبداً أن يتمنى العبد مالم يقدر له فيه رزقاً .

التثقيف الذاتي : إن وجود مكتبة صوتية وغيرها من الكتب والمجلات النافعة توفر فرصة جيدة لتثقيف الزوجين ، بأنفسهما في أوقات الفراغ وخاصة مع ضعف الوسائل العامة في تأمين الثقافة النافعة، بل مساهمتها في بعض الحالات في تفتيت العش الزوجي من خلال عرض ما يوجه كل من الزوجين إلى عالم الانحراف المناسب لكل منهما .

تزيّن المرأة والرجل : إن تزيّن الزوجة لزوجها وإتقانها لواجباتها الزوجية ، من عناصر إجتذاب الزوج الى ما أحله الحق المتعال وبالتالي إبعاده عن البدائل المحرمة والامر كذلك في جانب الزوج الذي يرى نفسه غير مكلف بالتزين لزوجته وكأن ذلك من خصائص النساء فحسب .

قيمومة الرجل : إن قيمومة الرجل على المرأة لاتعني التحكم المطلق والتعسف في إدارة شؤون الأسرة .. فالولاية المطلقة إنما هي لله تعالى ولمن جعلها لهم .. فلا بد من إستعمال الرجل كأمين مفوض لا كحاكم مطلق لتلك الولاية في الحدود التي يراها الشارع المقدس ، وهو مطروح بتفصيل في كتب الفقه يحسن بالزوجين مراجعتها .

إنتقال الصفات الوراثية : إن بعض الصفات الوراثية الأخلاقية ، تنتقل بشكل قهري تماماً كالصفات البدنية وعليه فإن الالتفات الى هذه النقطة يجعل المرء حريصاً في إنتخاب المنبت الصالح الذي تقل فيها تلك المؤثرات الوراثية السلبية ، وقد ورد أن لشرب الخمر مثلاً تأثيراً على أجيال متعددة .

خلود الحياة الزوجية : الاعتقاد بأن الحياة الزوجية عند المؤمن لاتنتهي بانتهاء الحياة الدنيا ، بل إن المرأة الصالحة تلتحق بالزوج مع أبنائها (بشرط الصلاح) في الجنة بمقتضى قوله تعالى﴿ **جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ** ﴾الرعد٢٣ و ﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ** ﴾الطور٢١ .. إن هذا الاحساس بالاستمرارية بل الخلود في العلاقة الزوجية بلوازمها ، يضفي على الحياة الزوجية رباطاً لاينفصم بتقادم الدهور والأعوام .

لمياء عباس حسين
مكتبة العتبة الحسينية / بابل

عن الإمام الصادق عليه السلام

لا غِنى بالزوجة فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال وهن : صيانة نفسها عن كل دنس حتى يطمئن قلبه الى الثقة بها في حال المحبوب والمكروه وحياطته ليكون ذلك عاطفا عليها عند زلة تكون منها ، واظهار العشق له بالخلابة والهيئة الحسنة لها في عينه.

ميزان الحكمة /ج ٤ /ص٦٤

انتصار فتحي

نَسَبُها :

هي أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن نسر بن وهب اللّه بن شهران بن عفرس بن أقتل وهو جماع خثعم ٠

أمها : خولة بنت عوف بنت زهير بن الحارس الكنانية ٠

أخواتها : ميمونة زوجة النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم ، لبابة أم الفضل زوجة العباس عليه السلام وسلمى زوجة حمزة سيد الشهداء.

٠

أسماء في زواج فاطمة

كانت أسماء بنت عميس شخصية لها وزنها وتقديرها وكانت مقربة من آل البيت وعلى علاقتها الوثيقة بفاطمة الزهراء وحبها لها وفي أثناء الزواج المبارك أقبلا « علي وفاطمة » حتى جلسا مجلسهما وعندهما أمهات المؤمنين وبينهن وبين علي عليه السلام حجاب وفاطمة مع النساء ثم أقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى دق الباب ففتحت له الباب أم أيمن فدخل الرسول وخرجن النساء وبقيت أسماء بنت عميس فقال لها من أنتِ ؟ فقالت أنا أسماء بنت عميس بأبي أنت وأمي إن الفتاة ليلة بنائها لاغناء بها عن امرأة إن حدث لها حاجة أفضت بها إليها ، وإنتِ عندما حضرت وفاة خديجة فبكت خديجة عند وفاتها فقلت لها أتبكين وأنتِ سيدة نساء العالمين وأنتِ زوجة النبي ومبشرة على لسانه بالجنة قالت : ما لهذا بكيت ولكن المرأة ليلة زفافها لابد لها من امرأة تقضي إليها بسرها وتستعين بها على حوائجها وفاطمة حديثة عهد بصبا وأخاف أن لايكون لها من يتولى أمرها حين إذٍ، قالت أسماء : فقلت لها يا سيدتي لكِ عهد الله علي إن بقيت إلي ذلك الوقت أن أقوم مقامك في ذلك الأمر ، فقال لها رسول الله : ما أخرك إلا ذلك فقلت له: أي والذي بعثك بالحق . فقال لها رسول الله : فأسال الهي أن يحرسكِ من فوقك ومن تحتك ومن بين يديكِ ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ، ناوليني المخضب وأملئيه ماء . فنهضت أسماء فملأت المخضب ماء ثم أتته به فملأ فاه ثم مجّه فيه ثم قال : اللهم إنهما مني وأنا منهما اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، ثم أمر فاطمة أن تشرب الماء وتمضمض وتستنشق وتتوضأ ثم دعا بمخضب آخر فصنع به كما صنع بالآخر فدعا علياً فصنع به كما صنع لفاطمة ودعا له كما دعا لها ، ثم أغلق عليهم الباب [illegible]

أسماء ووفاؤها للزهراء

كانت أسماء موضع سر الزهراء ومحل حوائجها ، لمّا مرضت الزهراء عليها السلام أرسلت خلف أسماء وشكت إليها إن المرأة إذا وضعت على سريرها تكون بارزة للناظرين لايسترها إلا ثوب فذكرت لها أسماء النعش المغطى الذي رأته بأرض الحبشة ، فأستحسنته الزهراء وقالت : ما أحسن هذا وأجمله لا تعرف به المرأة من الرجل.

ان فاطمة الزهراء (عليها السلام) لما مرضت دعت اسماء بنت عميس:اني كنت بأرض الحبشة رأيتهم يصنعون شيئا فان اعجبك،اصنعه لك،فدعت بسرير فأكبته لوجهه ،ثم دعت بجرائد فشدتهاالى قوائمه وجعلت عليه نعشا ،ثم جلّلته ثوبا،فقالت فاطمة الزهراء:(اصنعي لي مثله،استريني سترك الله من النار)في الاستيعاب:ان فاطمة بنت رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) قالت لأسماء:(اني استقبحت مايصنع بالنساء،انه يطرح على المرأة الثوب فيصفها) عن ابن عبد البر:ان فاطمة قالت لأسماء بنت عميس :(اذا انا مت فغسّليني أنت وعلي ولا تدخلي عليّ أحدا) وأمرتني أن أصنع ذلك السرير،ولما حضرتها الوفاة قالت لأسماء:أئتني ببقية حنوط والدي من موضع كذا وكذا فضعيه عند رأسي فوضعته ،ثم تسجّت بثوبها،وقالت:انتظريني هنيئة وادعيني،فان أجبتك وإلا فاعلمي إني قد قدمت على أبي«صلى الله عليه وآله وسلم» فانتظرتها هنيئة ،ثم نادتها،فلم تجبها، فنادت: يابنت محمد المصطفى،يابنت أكرم من حملته النساء قالت:فكشفت الثوب عن وجهها،فإذا بها قد فارقت الدنيا.

ما قيل في حقها

أسماء إمرأة لها وزنها وخبرتها ومكانتها ، فهي قد تزوجت من جعفر بن أبي طالب وهو إبن سيد البطحاء وله مكانة في مجتمع مكة وكانت واثقة من تأييدها للنبي ولرسالته كما كانت واثقة في تأييد النبي لها وتعزيز مكانتها ، لقد وقفت هذه المرأة المؤمنة مع جعفر في كل المواقف وهاجرت معه إلى الحبشة حينما أمره رسول الله فقال في حقهما « للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان ، هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إلي » ففي اليوم الذي أستشهد فيه جعفر وأصحابه في معركة مؤتة ، زارها رسول الله في بيتها وكانت تقوم بواجباتها المنزلية من دبغ الجلود والطبخ والعجن والعناية بأولادها وإظهارهم بالشكل اللائق حيث أمرها بالصبر بإستشهاد جعفر وأن لاتقول هجراً ولا تضرب صدراً فكانت كما أمر الرسول ، ما زيارة الرسول لهذه المرأة إلا لمكانة أسماء بنت عميس ومكانة المرأة عند رسول الله كما كانت فاطمة الزهراء عليها السلام بجنبها وهي تنعى زوجها جعفراً ، وبعد جعفر الطيار تزوج أبو بكر أسماء فولدت له محمد بن أبي بكر بمنطقة تدعى بذي الحليفة ، ثم توفي عنها أبو بكر وتزوجها علي بن أبي طالب عليه السلام فولدت له يحيى وعوناً أما السبب الذي جعل الإمام علي لم يتزوج بأسماء بعد قتل جعفر لان فاطمة كانت على قيد الحياة ، وكان لمحمد بن أبي بكر يوم توفي أبوه ثلاث سنين فرباه أمير المؤمنين فهو ربيبه وربي في حجره.

تمريض أسماء للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

أسماء كان لها شرف التعاون في تمريض السيدة فاطمة،وسبب انتخابها لهذه المهمة هو انه للعلاقة الطيبة بين السيدة فاطمة وأسماء كما إنها تتصف بالعاطفة ومؤمنة بالوفاء الإنساني وتقدر الحقوق لأهلها،وتلتزم بالقيم والمفاهيم العليا،بالإضافة إلى ذكائها وحسن المعاشرة وكانت السيدة الزهراء تبادلها نفس الحب والمودة والشعور،ولما بلغ الرسول «صلى الله عليه وآله وسلم»استشهاد جعفر أقبل الرسول ودخل على أسماء فدعا بأولاد جعفر وجعل يمسح على رؤوسهم،ويضمهم إلى صدره،فأحست أسماء بذلك وسألته عن جعفر ؟فبكى الرسول وقال لها:إحتسبي جعفراً فقد قتل.ثم أمر ابنته فاطمة وقال لها:إصنعي طعاما لآل جعفر فإنهم مشغولون بالعزاء من دون سائر الهاشميات والسبب إن الرسول«صلى الله عليه وآله وسلم»أراد أن يكون هذا الثواب من نصيب فاطمة ونظرا للسوابق الحسنة الجمة التي أسدتها أسماء بنت عميس إلى أهل بيت الرسول من مواقف حيث إنها حضرت السيدة خديجة ساعة وفاتها،وإنها ساهمت في زواج السيدة فاطمة ،أيضاً حضرت عند ولادة الإمام الحسين «عليه السلام»وبكل الأحوال كانت السيدة الزهراء«عليها السلام»تستأنس بأسماء وتنسجم معها وتسكن إليها،وأحب الناس إليها إليها إلى قلبها فكانت أسماء تتولى تمريضها مع أمير المؤمنين «عليه السلام» حتى وفاتها عليها السلام.

زواج أسماء بنت عميس من أمير المؤمنين عليه السلام

زواج أسماء بنت عميس من أمير المؤمنين عليه السلام

وبعد جعفر الطيار ، تزوج أبوبكر أسماء بنت عميس فولدت له « محمد بن أبي بكر » نفست به بذي الحليفة وفي رواية بالبيداء ، ثم توفي عنها أبو بكر فتزوجها بعده علي بن أبي طالب عليه السلام ،فولدت له يحيى وعوناً ، أما السبب الذي جعل الإمام علياً عليه السلام ، لم يتزوج بأسماء

، بعد قتل جعفر لأن فاطمة عليها السلام كانت حية

وورد في بعض الروايات أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ، قد أخبر أسماء عن زواجها بأمير المؤمنين عليه السلام وقال لها : يا أسماء أما إنكِ تتزوجين بهذا الغلام (أمير المؤمنين عليه السلام) ، وستلدين له غلاماً : بحار الأنوار ج٤٢.

منزلة جعفر

عن الإمام الباقر عليه السلام ، قال : (نحن شجرة أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفرعها علي بن أبي طالب عليه السلام وأغصانها فاطمة ، وثمرتها الحسن والحسين .. إلى قوله: ومنهم الملك الأزهر والأسد الباسل حمزة ومنهم المستسقى به يوم الرمادة العباس بن عبد المطلب وجعفر ذو الجناحين والقبلتين والهجرتين والبيعتين) .

أسماء وولدها عبد الله بن جعفر

أول مولود من أهل الإسلام ، يولد في الحبشة وقدم المدينة مع أبيه بعد هجرة النبي وفاز بملازمة صاحب الرسالة فنشأ عبد الله كريماً جواداً حليماً عفيفاً ، بلغ من سخائه أنه كان يقال له بحر الجود ويروى عن سخائه قال : « سخوت حتى أعتاد الناس على العطاء ، وأخشى أن قطعت عنهم عطائي أن يقطع الله عني عطاؤه ، وروي عنه إنه لمّا نفدت أموال عبد الله ، أتى المسجد يوم الجمعة وطلب من الله الموت وقال إلهي قد عودتني على الجود وعوّدت أنا الناس على عطاياي ، فإن شئت أن تقطع عني مال الدنيا فلا تبقني فيها .توفي عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ودفن في البقيع سنة ثمانين للهجرة ، كما إن إبنهاعون بن علي بن أبي طالب هو أحد الشهداء في معركة الطف بين يدي أخيه الحسين عليه السلام.

كانت حياة أسماء أروع صورة للمرأة المؤمنة فبذلت عمرها ، في جهاد متواصل وقدمت للدين من بدنها وروحها فهي زوجة لشهيدين جعفر وعلي عليهما السلام ، وأم لأربعة شهداء.

أسماء وولدها محمد

محمد بن أبي بكر تربى في حجر الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، وكان جليل القدر عظيم المنزلة شهد محمد وقعتي الجمل وصفين وبعد صفين عينه أمير المؤمنين والياً على مصر وفي سنة ثمان وثلاثين من الهجرة بعث معاوية بعمر بن العاص ومعاوية بن خديج وأبي الأعور السلمي في جيشٍ كبير إلى مصر لقتال محمد بن أبي بكر ، فأخذوه أسيراً ثم ضرب معاوية بن خديج عنقه وهو ظامئ . وقطع رأسه وأدخل جثته في جوف حمار وأحرقوه بالنار سنة ثمان وثلاثين هجرية فحزن أمير المؤمنين على محمد حزناً عميقاً وقدم أحد عيون أمير المؤمنين من الشام . وقال : يا أمير المؤمنين بلغ معاوية خبر مقتل محمد ، فصعد المنبر وأذن بقتله وسرّ سروراً عظيماً فقال(عليه السلام) : إن حزننا على قتله على قدر سروره ، لا بل يزيد أضعافا.

وفاتها

توفيت أسماء بعد وفاة الإمام علي عليه السلام سنة أربعين للهجرة ، بعدما ملأت صفحات حياتها بالوفاء والنبل والأخلاق العالية والجهاد والصبر والإيمان ومساندة الرسول الكريم ورسالته وكانت عنوان المرأة لكل مرأة.

المنتدى الثقافي النسوي

دأبت وحدتنا النسوية على التفرد والتميز في ما تقوم به من نشر الوعي الثقافي الاسلامي ومن نشر مآثر أهل البيت (عليهم السلام) وما المنتدى النسوي الثقافي الاسبوعي هذا الا نشاط من نشاطات وحدتنا النسوية ،وسوف تتخلله في كل اسبوع محاضرة علمية ثقافية دينية بحيث تشمل تلك المحاضرات جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية ، وسيختار منتدانا أكفأ المحاضرات وأكثرهن خبرة في ميدان تخصصها للإفادة القصوى من تلك المحاضرات وذلك لاطلاع أخواتنا المؤمنات بأمور دينهن ودنياهن خاصة بعض المسائل المعاصرة من امثال مسائل الغزو الثقافي أو العولمة أو تربية البنات والابناء .

فما ان تنتهي المحاضرة في المنتدى إلا ويخرجن الاخوات بفائدة علمية لا سيما بعد تلاقح الافكار والمناقشات والاستفسارات .

وما أردنَ بهذا العمل الإ وجهه الكريم سبحانه وتعالى ، وبعد تمام فعاليات المنتدى كان لنا لقاء مع العلوية (رفاه مهدي) (ماجستير علم نفس تربوي)والتي شاركت في إلقاء محاضرة حول تهديم قبور أهل البيت (عليهم السلام) في البقيع وكانت المحاضرة عبارة عن نقاش (كأسئلة وأجوبة) الغاية منها هو التوسع في معرفة المظلومية لأهل البيت (عليهم السلام) والسبب الذي ادى الى طمس معالمهم لدى بعض العقول المتحجرة والفاشلة التي غايتها إبعاد فكر اهل البيت (عليهم السلام) وحجبه عن عقل الأمة الاسلامية وخوفهم من إظهار صوت الحق وإعلاء كلمته فسارعوا الى تهديم القبور ، وما حصل من نبش قبور أصحابهم فيه دلالة واضحة على ذلك.

وختاما كان سؤالنا عن الدافع الذي أتى بالباحثة رفاه مهدي ؟ فأجابت متفضلة : إن الدافع الذي آتى بي هو حب أهل البيت (عليهم السلام) والخدمة التي نروم الوصول اليها ،وإيصال المعلومات الصحيحة الى أذهان الاخوات الحاضرات والتأثير ولو بكلمة حق تنطق في أهل البيت (عليهم السلام).

وسألنا ايضا عن الجانب المعنوي الذي شعرت به لدى الاخوات المؤمنات من القاء المحاضرة ؟

فأضافت اما بالنسبة للجانب المعنوي اني لمست لهفة لدى اخواتي المومنات في حصولهن على المعلومة الدينية وقد ظهر ذالك في عباراتهنّ اثناء النقاش والاسئلة والاستفسارات

في اخر اللقاء لا يسعنا الا أنْ نشكر الاستاذة رفاه الحكيم على اتاحة هذه الفرصة ، كما نشكرها على حرصها على ايصال كلمة الحق واظهار مقام ومجد اهل البيت (عليهم السلام).وان يجعل اعمالنا واعمالهن خالصة ومقبولة بأحسن الاعمال متأثرين بخطا اهل البيت ع متسلحين بالثقافة الاسلامية في زمن الانحراف والفتن .

صبا الخفاجي

إن الاستمرار في إقامة اقامة المسابقات ضمن النشاطات المستمرة لوحدتنا النسوية في الشؤون الفكرية للعتبة الحسينية المقدسة هدفه توعية المرأة المسلمة في حفظ ونشر وبث ما جاءت به السُنة النبوية الشريفة وما ورد عن اهل البيت عليهم السلام من حكم ومواعظ لكي تبقى طريقا نيرا في حياتنا الدنيوية وحصولنا بموجبها وتطبيقها على ثواب الآخرة فكان اختيارنا للخطبة الشقشقية لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لانها كالصاعقة في بيان الناكثين للبيعة والخارجين عن السنة المحمدية ، ونحن نعرف أن للإمام علي عليه السلام في كل مجال قدم سبق ،وفي كل مناسبة مقعد صدق ،وفي بيان المظالم والاخطاء التي تمر على البلاد الإسلامية ، فقام بنشر الثقافة الاسلامية وأحيائها حيث يجعل من الانسان كاملاً في كل الخطوط الدنيوية والاخروية ، فكانت أهدافه الثقافية هي الارتقاء والتقرب بالناس الى الله سبحانه وتعالى . حيث قال عليه السلام "اذا قويت فأقو على طاعة الله ، واذا ضعفت فاضعف عن معصية الله"

فكانت المسابقة في هذا الشهر على هيئة نموذجين

الأول :- إقامة امتحانات تحريرية للخطبة وبعد فرز النتائج نقوم بتقديم الهدايا التي وضعتها الامانة العامة للعتبة الحسينية لتشجيع الاخوات المؤمنات في الاستمرار بنهج أهل البيت عليهم السلام والحفاظ على مبادئه ومعتقداته .

الثاني : فولدرات توزع الى الاخوات المشاركات في ملء الاختبار الصحيح من ضمن الاختبارات الثلاث والذي يحتوي على خمسة وعشرين سؤالا عن حياة وسيرة بطل الاسلام والتأريخ أمير المؤمنين عليه السلام.

السؤال الاول: من هي أول ممرضة في الاسلام ؟

السؤال الثاني : من هي أول شهيدة في الاسلام ؟

السؤال الثالث :من هي أول من دخلت الاسلام؟

الاجوبة:

١-

٢-

٣-

الاسم الثلاثي وواللقب:

المحافظة:

موبايل:

تسلم الاجابات الى مجلة القوارير في قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة وللفائزين الخمسة الاوائل التبرك بوجبة طعام في مضيف أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

لماذا التمر بالذات للسيدة مريم عليها السلام

ذكر الله عزوجل مريم عليها وعلى وليدها السلام وهي في حالة الوضع ، وذلك بجوار النخيل وأنه سبحانه وتعالى أرشدها الى أن تأكل من تلك الثمرة المباركة . وذلك لعلمه وهو العليم القدير بما فيها من فوائد جمة لها وهي في حالة الوضع ، وذلك ليبسّر لها ولادة رسول من رسله ، وهي في وحدتها ليس بجانبها أحد من البشر يساعدها على تحمل الألم ومصاعب الولادة ، وبعد أربعة عشر قرناً من الزمان من ظهور الإسلام . حاول الباحثون والعلماء معرفة السر وراء ذلك التمر بالذات للسيدة مريم وقت ولادتها عليها وعلى وليدها السلام ، وأرشدهم الله عزوجل وهو خير الراشدين الى أن العبرة في ذلك لعدة أسباب ، فقد أكد الأطباء أن ارتفاع ضغط الدم إذا كان مصحوباً بتورم في الأرجل مع وجود زلال في البول ما يعرف (بتسمم الحمل) ، ولعلاج ذلك المرض المزمن يستخدم حديثاً مخفضات ضغط الدم المرتفع (الجلوكوز والكالسيوم وفيتامين ب المركب)، ومن ناحية أخرى نجد أن الطب الحديث يستخدم أدوية منها ما يستخلص من الأرجوات وهو ما يسمى (ميثرجين) ويستعمل هذا العقار كمنشط لانقباضات الرحم بعد تمام الولادة ونزول المشيمة فهو يقوي ويزيد من فترة الإنقباضات الرحمية ويمنع حدوث النزيف بعد الولادة ، ويساعد في رجوع الرحم الى حجمه الطبيعي ولكن تأثيره لوقت قصير وحدوث مضاعفات خطيرة فقد يؤدي مستخلص الأرجوت الى حدوث غرغرينة نتيجة لنقص الدم الواصل للأطراف وقد يؤدي الهرمون الذي يستخرج من الغدة النخامية الى الحساسية .

توصلت الأبحاث العلمية أخيراً الى أن التمر به مادة تساعد على الانقباضات الرحمية ، فقد أقر العلم هرموناً إسمه (البيتوسين) يقوي انقباضات الرحم وينظمها وينظم الطلق ويجعله متوازناً ، كما وجد أن لهذا الهرمون خاصية مع النزيف عقب الولادة ، يقي من أمراض الولادة وعلى رأسها حمى النفاس ، ولقد أثبتت الدراسات العلمية أن للتمر قيمة غذائية تماثل قيمة اللحوم ، بل وتتفوق عليها في أنه ليس له شيء من أضرارها وأنه أفضل الفواكه . لأن التمر يحتوي على العناصر الغذائية اللازمة لجسم الإنسان

من بروتينات وكربوهيدرات ، وأملاح وفيتامينات ومعادن وأن التمر يحتوي على هذا الكم الهائل من المواد الغذائية لجسم الانسان وفي صورة مركزة سهلة الهضم ، وتكشف الأبحاث العلمية أن مداومة أكل التمر يحمي جسم الإنسان من مرض السرطان الخبيث ، وذلك لوجود مادة الفسفور والتي تقي من السرطان بالتمر وخفض ضغط الدم المرتفع ، ويقي التمر جلد الانسان من الإصابة بالامراض الجلدية ، وفي مجال الصحة النفسية أثبت العلم الحديث أن التمر يهدئ الأعصاب القلقة المضطربة لانه يحد من نشاط الغدة الدرقية ، وهذا يفسر لنا سبب أمر الله عزوجل للسيدة مريم عليها السلام بتناول التمر وهي في حالة قلق واضطراب بسبب الولادة وهي وحيدة فريدة وذلك في قوله تعالى **(وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً)**مريم٢٥

وبعد فإن النخلة التي ذكرت في كتاب ربنا وقرآنه الكريم في أكثر من آية قال تعالى **(فَأَجَاءهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ)**مريم٢٣ وأكثر من موضع في قرآنه الكريم الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه التي ولدت تحتها مريم بنت عمران رسولاً من رسل الله وغرس النخيل صدقة جارية لاينقطع أجرها أو ثوابها عن صاحبها سواء في حياته أو بعد مماته فهي النماء والغذاء.

لإعداد حلوى الجزر، نحتاج المقادير

ثلاثة أرباع كيلوجرام جزر
كوب ونصف حليب
عبوة من الحليب المكثف والمحلى
ملعقتين كبيرتين سمن
ربع كوب فستق مجروش
ربع كوب شرائح لوز
ملعقتين كبيرتين زبيب

قومي بغسل حبات الجزر بالماء وجففيها جيداً بورق المطبخ، ثم قشري الجزر وأبرشيه بالمبشرة اليدوية ضعي الجزر المبروش في طنجرة صغيرة، ثم أضيفي الحليب إلى الجزر وقلبيه جيداً ،ضعي الطنجرة على نار متوسطة حتى يصل الخليط إلى حد الغليان خففي النار تحت الحليب والجزر، وأتركي الجزر حتى يتشرب الحليب تماماً، مع الحرص على التقليب من وقت لآخر أضيفي الحليب المكثف المحلى إلى الجزر والحليب وقلبيه جيداً ،إتركي خليط الجزر والحليب على النار حتى يتشرب الجزر الجليب المكثف مع الحرص على التقليب ،أضيفي السمن إلى الجزر وقلبيه جيداً، ومن ثم أتركيه على النار لمدة عشر دقائق
وزعي حلوى الجزر في صحون التقديم، وقدميه دافئاً مع حبات الكاجو واللوز والزبيب

المقادير:

٨-١٠ قطع دجاج مسحب يفضل الصدر (أقل دسم).
٣-٤ملاعق كبيرة بقدونس مفرومة ناعمة.
١ علبة فطر مقطعة صغيرة.
فليفلة خضراء وحمراء مقطعة قطع صغيرة.
ربع فنجان جبنة صفراء قليلة الدسم.
ثلاثة أرباع الفنجان لبن خالي الدسم.
صحن قرشلة.
فلفل أحمر(بابريكا) للنكهة.
فلفل أبيض حسب الذوق.
٣ملاعق كبيرة مايونيز قليل الدسم.
٤ ملاعق كبيرة جبنة بارمزان.

نضع جميع المقادير ماعدا صدر الدجاج والخضار والقرشلة والجبنة في وعاء ونخفقها جيداً.
نحضر صينية الفرن وندهنها بزيت الزيتون حتى لايلصق الدجاج.
نحضر شرائح الدجاج ونفرد كل قطعة بواسطة مطرقة الطعام.
نضع فوق كل شريحة كمية من الخليط ونلفها جيداً ونضعها بصينية الفرن المدهونة.
نكرر العملية حتى نكمل جميع قطع الدجاج لدينا.
عند الإنتهاء نحضر فرشاة الطعام وندهن وجه الدجاج باللبن الخالي الدسم ومن ثم نرش عليه القرشلة والجبنة والبابريكا، ونضعه لمدة٢٥-٣٠ دقيقة لعمل الخضار السوتيه.
نحضر الكوسا والبازيلا والجزر والبروكلي، ونسلقهم مع مكعب الدجاج لمدة١٥-٢٠دقيقة ونقدمها مع الدجاج.

سحر نوري

تعلم

التى تتلف :

الذين لا يتناولون وجبة الإفطار في الصباح، سيصابون بانخفاض مستوى السكر في الدم.. وهذا يؤدي إلى عدم إمداد الغذاء الكافي للمخ، مما يؤدى إلى انحلال المخ.

هو من الأسباب التي تؤدي إلى تصلب شرايين المخ، مما يؤدي إلى انخفاض في القدرة العقلية.

ثالثاً :

يسبب ضمور متعدد للمخ، ويمكن أن يؤدي إلى داء الزهايمر.

استهلاك الكثير من السكر، يعرقل امتصاص البروتينات والمغذيات، مُسبباً سوء التغذية، ويمكن أن يعرقل ذلك نمو المخ.

المخ هو أكبر مستهلك للأوكسجين في جسمنا.

استنشاق الهواء الملوث، يُخفض إمدادات الأوكسجين للمخ، مما يسبب انخفاضا في فاعلية وأداء المخ.

سادساً :

النوم يساعد المخ على أن يرتاح.. عدم النوم لفترات طويلة، تُسَرِع على المدى الطويل من موت خلايا المخ.

سابعاً : تغطية الرا

تغطية الرأس أثناء النوم، تزيد من تركز ثاني أكسيد الكربون، وتُخفض من تركز الأوكسجين، مما يمكن أن يؤدي إلى آثار متلفة للمخ.

يمكن أن يؤدي العمل بجهد أو المذاكرة وأنت مريض، إلى انخفاض فعالية المخ.. إضافة إلى إمكانية إتلافه.

تاسعاً : نقص الأفكار المحفزة

التفكير هو الوسيلة الفضلى لتدريب دماغنا.. ونقص الأفكار المحفزة للمخ، يمكن أن يسبب ضمور المخ.

المحادثات الفكرية، ترفع من كفاء ة المخ.

أسماء جاسم

لك سيدتي

لتتخلصي من الترهلات أستعملي زيت الزيتون مضافاً له حبة كبيرة من المُرة على ان تترك المُرة يوما واحداًالى أن تذوب كلياً في زيت الزيتون وأدهني بها المناطق المترهلة بحركات دائرية وتترك لمدة اربع ساعات أو أكثر ثم تستحمين ويعد زيت الزيتون كمرطب ومغذي للبشرة اما المُرة فهي كمضاد حيوي ومطهريشد البشرة جربي وسترين بنفسك النتائج.

كرة القدم ومضارها على النساء

أكدت التجارب الطبية أن كرة القدم قد تسبب في إصابة اللاعبات بسرطان الثدي الحاصل من صدمات الكرة بالصدر وبنسبة اعلى ،عند ارتفاع حدة المزاجية والتأثر بسرعة لاتفه الامور والأكثر من ذلك فإن الجري وراء الكرة في التدريب او اللعب والتدافع والخشونة لها مساوئها في حدوث الكسور والرضوض والجروح والعديد من الاصابات التي لا تحمد عقباها.

بحث

أظهرت التحقيقات النفسية المؤكدة أن النساء اللاتي يرتدين الملابس الضيقة تضعف لديهن قدرة الذكاء، لان هؤلاء النسوة يتحول جل تفكرهن الى اللباس ، وبذلك تهدر طاقتهن ولا يستطعن التركيز أو حل المسائل المعقدة.

صدق أو لا تصدق

رجل هندي يبلغ من العمر ٩٢ عاما ، يجمع في بيته مختلف الافاعي ويبلغ عددها ٢٧٢ أفعى ويجعل تلك الأفاعي تلدغه ، يقول هذا الشخص أن سبب طول عمره هو سموم تلك الأفاعي.

قال أمير المؤمنين عليه السلام
اللّه اللّه في الأيتام
فلا تغبوا أفواههم،
ولا يضيعوا بحضرتكم
ميزان الحكمة / ج9/ص614